

محضر الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي

الخميس 31 ديسمبر 2020

انعقدت يوم الخميس الموافق لـ 31 ديسمبر 2020 جلسة استثنائية للمجلس البلدي على الساعة التاسعة صباحا تبعا للاستدعاء الموجه لأعضاء المجلس البلدي بتاريخ 28 ديسمبر 2020 طبقا للفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية بقصر البلدية برئاسة السيدة أمنة بوعزيز كريشان رئيسة البلدية وحضور السادة أعضاء المجلس:

سمير السقا - رابعة هدريش - سامي الجربي - فيصل الجراية - نادر سحنون - علي المطيع - فيصل القطي - منذر كمون - نهى القبالي - ليلي الجريبي - محمد القطي - عبد السلام الجريبي - لطفي المعزون.

تغيب عن الجلسة السادة فتحي كمون - هالة الزواري - منجية الترععي - رحمة العيادي - كوثر العيادي - محمد بلغيث - خلود الجمل - سهام الشعبوني - ايمان العموري. كما حضر الجلسة السيد الكاتب العام للبلدية.

افتتحت السيدة رئيسة البلدية مرحبة بكافة الحاضرين وتلت على الحاضرين جدول أعمال المجلس :

*المصادقة على البرنامج الاستثماري السنوي لسنة 2021

*النظر في طرح جزئي لمعلوم لزمة مجمع الأسواق

* النظر في إسناد ترخيص لإنجاز المنتزه الحضري

* الموافقة على التفويت في قطعة أرض

* طرح أداءات بلدية

في حين اقترحت السيدة رئيسة المجلس تأجيل النظر في النقطتين التاليتين

* إسناد مساعدات اجتماعية

* اقتناء عقار لفتح نهج

1/المصادقة على البرنامج الاستثماري السنوي 2021

استهات الجلسة بالتداول في المصادقة على البرنامج الإستثماري السنوي لسنة 2021 و انطلقت بمداخلة للسيد فيصل الجراية الذي قام بسرد لحيثيات انعقاد الجلسة التشاركية الأولى و التي وقع من خلالها فتح باب الإقتراحات للمساكنين عبر الصفحة الرسمية للبلدية و قد حظيت هذه المبادرة التي كان موضوعها تقسيم الإعتمادات المالية على مشاريع القرب تفاعلا كبيرا كما قام في الأخير بتقديم عبارات الشكر و التقدير لمجهودات أعضاء اللجنة الفنية. كما قدم البرنامج مفصلا كما يلي :

- مشاريع القرب الخاصة بالتعبيد الكلفة 1010 ألف دينار

850 م.خ	نهج عبد الله ابن الزبير و نهج طارق ابن زياد
405 م.خ	نهج يربط بين علي ابن أبي طالب و خالد ابن الوليد (زنقة الميلادي)
350 م.خ	نهج الهادي نويرة
330 م.خ	نهج الرياض عبر نهج عبد السلام خليف
885 م.خ	أنهج علي البهلوان و نجيب الخطاب و التوفيق الحكيم و الطيب المهيري
430 م.خ	نهج الإستقلال
900 م.خ	نهج المرابطين
750 م.خ	نهج الفاطميين
570 م.خ	نهج البشير التريكي و نهج إبراهيم بن الأغلب
800 م.خ	أنهج الفل و توليب و العنبر و توفيق الزحاف
6270 م.خ	المجموع

**مشاريع القرب الخاصة بالترصيف 25 ألف دينار مخصصة لنهج حلق الواد بداية
من قرمدة**

مشاريع القرب الخاصة بالتنوير الكلفة 165 ألف دينار :

04 فوانيس	نهج الأمير عبد القادر
10 فوانيس	نهج مالك ابن انس
05 فوانيس	نهج الهادي سحنون الرابط بين الإمام سحنون و علي ابن ابي طالب
13 فانوس	نهج الزبير ابن العوام
05 فوانيس	نهج ابو بكر الصديق
25 فانوس	نهجي الزاير و الهادي التركي
15 فانوس	نهج محمد الفاتح و الجزائر الرابط بين نهج محمد علي الحامي و شارع الهادي شاكر
12 فانوس	نهجي الجزائر و محمد بن جماعة بين نهج محمد علي الحامي و شارع بو زيان
08 فوانيس	نهج شجرة الدر المتفرع عن نهج عبد السلام خليف
06 فوانيس	شارع الشهداء نهج بجانب الحديقة
08 فوانيس	نهج دمشق المتفرع عن نهج حمام الشط
10 فوانيس	نهج بلجيكا المتفرع عن نهج الرشاد
10 فوانيس	النهج الرابط بين غرة ماي أول نهج على اليمين و الطاهر كمون

06 فوانيس	نهج المواطنة
14 فانوس	أنهج البستان و السوسن و مسك الليل و البنفسج
07 فوانيس	نهج 9 أفريل المتفرع عن نهج 15 أكتوبر
158	العدد الجملي

- مشاريع مهيكلة
- تكملة ترصيف شارع الشهداء على طول 250 م (1095 متر مربع)
- ترصيف شارع الهادي شاكر بداية من قرمدة على طول 750 م (4455 متر مربع
- اعادة تعبيد شارع الطلبي
- انجاز منشأة رياضية

قبل انطلاق عملية التصويت تدخل الكاتب العام للبلدية ملاحظا أنه توجد بعض الاختلافات بين الميزانية المصادق عليها و المخطط التنموي موضوع النظر. أفضت نتيجة التصويت إلى المصادقة على البرنامج الإستثماري السنوي لسنة 2021 بإجماع الأعضاء الحاضرين حسب الجدول النهائي المصاحب.

صفحة		البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2021										الولاية :		البلدية :		
(حساب الميزانية)		إزاحة صرف الإقتصادات				الخطة الممولية (**)					الخطة الممولية (*)		مشروع			
تقديرات المصاريف والافتتال	المشروع المصنف "A" حسب التقييم الإيجابي والإجمالي (***)	البيع المتبقي المبرمج		البيع صرفة خلال السنة أو سنوات لاحقة (4) = (3)+(2)-(1)	البيع صرفة سنة 2021 (3)	مساعدات إستراتيجية أو متبقية من النظام التوطيني القديم	مساعدات غير موقفة	مساعدات موقفة	مساعدات أخرى	إعانات أخرى	تمويل ذاتي	تمويل من المصارف المتوافقة	الخطة الممولية (*) (1)	سنة أو أكثر	مشروع	
		صافي	إجمالي													المصدر
0		2.507	860	0			0	438.000.000	0	1.400.000.000	1.529		3.367		أ- المشاريع الجديدة	
		1.610	0	0						1.400.000.000	210.000		1.610.000	2021	1 تجديد الطرقات	
		25	150	0							175.000		175.000	2021	2 بناء الأرصفة	
		65	100	0							165.000		165.000	2021	3 التنوير الموسمي	
		200	200	0							400.000		400.000	2021	4 عدد بخرت	
		0	70	0							70.000		70.000	2021	5 بناية ادارية	
		0	80	0							80.000		80.000	2021	6 اقتناء وسائل النقل	
		55	40	0							95.000		95.000	2021	7 دراسات	
		450	50	0			438				62.000		500.000	2021	10 بناء وتهيئة مشاتل رياضية	
		0	20	0							20.000		20.000	2021	12 تجهيل مساحات المدينة	
		102	150	0							252.000		252.000	2021	13 اقتناء معدات النظافة وطرقات	
0		7.910	0	1.548			0	876	0	3.150	3.630		9.714	9.626	ب- مشاريع متواصلة في طور الاجاز من السنوات القارطة	
		4.039						438.000		1.575.000	2.026.000		4.039.000	4.039.000	1 مشروع عدد مساحات	
		2.544						438.000		1.575.000	257.000		2.543.535	2.270.000	2 تجديد الطرقات	
		347									346.952		346.952	2020	3 بناء الأرصفة	
		184									184.102		184.102	2020	4 التنوير الموسمي	
		42	58.000								100.000		100.000	2020	5 عدد بخرت	
		160									160.000		160.000	2020	6 بناية ادارية	
		0	59.465								59.465		130.000	2020	7 اقتناء وسائل النقل	
		121	8.438								129.000		129.000	2020	8 دراسات	
		54	15.833								70.000		70.000	2020	9 اقتناء معدات و تجهيزات	
		50									50.000		50.000	2020	10 تجهيزات و برامج اعلامية	
		200									200.000		200.000	2020	11 بناء و تهيئة مشاتل رياضية	
		150									150.000		150.000	2020	12 تهيئة المساحات المائية	
		4	11.841								15.622		20.000	2020	13 تجهيل مساحات المدينة	
			717.535								61		899.488	960.000	2019	15 تجديد الطرقات
			162.127								0		197.892	198.300	2019	16 التنوير الموسمي
			262.387								-151		301.248	150.000	2019	17 تهيئة بضع الارض
		16	252.118								-28		267.884	240.000	2019	18 تهيئة المساحات المائية
0		10.417	860	1.548			0	438.876	0	1.403.150	5.159		13.081	12.993	المجموع العام	

(*) تخمين الخطة الممولية المتوقعة و عدم الإحصار على القسط السنوي
 (***) تخمين صرف "A" لفهر الخطة الممولية المتوقعة و عدم الإحصار على القسط السنوي
 (****) تخمين صرف "A" لفهر الخطة الممولية المتوقعة و عدم الإحصار على القسط السنوي

التاريخ :
 رئيس البلدية (و من بابه)
 (الإسم و لقب و الإيضاح و الختم)

12 النظر في طرح جزئي لمعلوم لزمة مجمع الأسواق

مر المجلس إلى التداول بخصوص النظر في طرح جزئي لمعلوم لزمة مجمع الأسواق و كانت الكلمة للسيد الكاتب العام للبلدية عبر عرض للوقائع المادية المتعلقة بالوضعية القانونية لمعاقد الإدارة حيث تعرض إلى طرح جزئي للمعاليم المتخلدة بذمته و المتمثلة في فترة غلق السوق بمقتضى قرار من السلط الجهوية لمدة أسبوعين و قد صادق المجلس بالجماع على طرح المبلغ المتعلق بهما و قدره 19.307.692 د.

أما في ما يخص طلب جبر الأضرار اللاحقة به جراء جائحة كورونا في إطار المسؤولية التعاقدية و قد نوه السيد البحري المثلوثي إلى الإشكال الذي يطرحه عقد اللزمة موضوع النظر لأنه سيقع تحميل هذه الأعباء على ميزانية البلدية كما أكد على ضرورة اعتماد معايير موضوعية للطرح.

عقب السيد نادر سحنون قائلاً أن عقد اللزمة يفترض أن يتحمل معاقد الإدارة الأضرار التي قد تنشأ عن العقد خاصة أمام تراجع الموارد المالية للبلدية و خاصة

منها الجبائية و ذلك بقطع النظر عن قيمة الطرح المطلوب و قد سايره في رأيه السيد سامي الجربي رافضا الطرح لإنتفاء الأركان القانونية للقوة القاهرة و التي لو توفرت لكان الطرح ممكنا.

في حين إعتبر السيد فيصل الجراية أنه وقع الاتفاق مع مستلزم الإدارة على مد يد المساعدة له و نبه إلى إمكانية تصدي أمين المال الجهوي لطرح المعلوم. و ضم السيد سمير السقا صوته إلى صوت السيد فيصل الجراية معتبرا أنه يجب على الإدارة الإيفاء بوعودها تجاه معاقدها و مجاراتها لعقلية الشراكة القائمة على الثقة في المعاملات.

أعرب المجلس عن نيته في مد يد المساعدة للمستلزم شريطة الحصول على موافقة أمين المال الجهوي لذلك دعا السيد لطفي المعزون إلى إرجاء التصويت على هذه النقطة و الإتصال بالسيد أمين المال الجهوي و ذهبت في هذا الإتجاه السيدة رابعة هدريش. وقد صادق على جبر الضرر

أفضت نتيجة التصويت إلى انقسام المجلس إلى ستة أعضاء مع الطرح و هم السادة

فيصل الجراية- منذر كمون-ليلي الجريبي-أمنة بوعزيز كريشان-نهى القبائلي-سمير السقا.

و ستة أعضاء ضد الطرح و هم السادة

سامي الجربي-علي المطيع-لطفي المعزون-نادر سحنون-رابعة هدريش-محمد القطي.

فيما تحفظ عن الإدلاء بصوته السيد عبد السلام الجريبي و فيصل القطي.

و في الأثناء طرح إشكال قانوني بخصوص الغموض التشريعي في مجال تصويت المجلس إثر جلسة إنعقدت مهما كان عدد الحضور فيها فهل يقع الاعتماد على أغلبية الأعضاء الحاضرين أم لا بد أن لا يقل عدد الحضور عن ثلث أعضاء المجلس و تأويل الفصلين 220 و 221 من مجلة الجماعات المحلية و لذلك دعت رئيسة المجلس إلى مراسلة المحكمة الإدارية استشاريا في هذا الخصوص.

3/ إسناد ترخيص انجاز المنتزه الحضري

ثم مر الحضور إلى النقاش حول إسناد ترخيص لانجاز منتزه حضري من خلال دراسة نقطتين النقطة الأولى في النظر في مدى إمكانية إسناد معاودة الإدارة رخصة بناء و تتمثل النقطة الثانية في النظر في طلب طرح أو تأجيل سداد الدين المتخلد بذمتها. إلى السنة المقبلة.

و هي نقطة عرفت جدلا واسعا حيث انقسم المجلس إلى شقين , شق مساند و شق معارض.

تدخلت السيدة رابعة هدريش موضحة أن السيدة المتسوغة للفضاء كانت قد تقدمت بمطلب في توقيف الأجال بعد رفض وزارة التجهيز مدها برخصة بناء معللة ذلك بعدم إمكانية البناء في منطقة خضراء و هو نفس السبب الذي رفضت على أساسه البلدية تمكينها من رخصة بناء و أكدت أن لجنة الشؤون القانونية سوف تفرض شروطا أخرى في المستقبل.

ثم كانت الكلمة للسيد سامي الجربي حيث قال أن المجلس البلدي يمكنه إسناد رخصة إستثنائية لهذه السيدة و سايره في ذلك السيد لطفي المعزون معتبرا أن البلدية ساهمت بقسط كبير في تعطيل المشروع.

عقبت رئيسة المجلس البلدي على هذا القول موضحة أن المجلس البلدي غير مختص بإسناد رخص البناء و ينحصر دوره في رخص الاستغلال.

تدخل السيد عبد السلام الجربي و اعتبر أن هذه المسألة تنقسم إلى جزأين جزء يتعلق برخصة الإستغلال و جزء يتعلق بمد المدينة بمهلة حتى تتمكن من سداد الدين ثم حصلت مشادة كلامية بينه و بين السيد لطفي المعزون الذي اعتبر أن الموضوع لا يقبل التجزئة فيما دعت الرئيسة إلى الإلتزام بالهدوء و دعت إلى المرور للمصادقة على رخصة الإستغلال.

ثم واصل السيد عبد السلام الجربي قوله مقترحا تنقيح كراس الشروط تقاديا للإشكالات التي من الممكن أن تطرأ في المستقبل داعيا إلى ضرورة التوفيق بين مصلحة البلدية و مصلحة المتعاقدة

و اعتبر السيد نادر سحنون أنه لا بد من إطلاق حق الإستغلال للمتعاقدة و ذلك من أجل تمكينها من تثمين مشروعها و زيادة إدرار مزيدا من الموارد المالية و ضم السيد منذر كمون صوته إلى صوت السيد نادر سحنون في حين تساءل السيد علي المطيع حول إمكانية تأجيل سداد الدين عوض طرحه.

كان الرد للسيد البحري المثلوثي حيث اعتبر أن العقود المثقلة لا تحتمل تأجيل سداد الديون المتصلة بها فإما إجبار المدينة على السداد أو الطرح لأسباب قانونية ثابتة.

أكد السيد سامي الجربي على ضرورة التصويت لتمكين المتعاقدة من رخصة استغلال للعقار معتبرا التأخير الحاصل ليس من باب التجني عليها و إنما كان في سبيل الحفاظ على المصلحة الشرعية للبلدية كما دعا إلى ضرورة التفكير في عقد تكميلي يدرج فيه بند يقضي بترفيح المقابل المادي إذا ما فكرت المتعاقدة في استغلال العقار كقاعة أفراح ما اعتبره السيد فيصل الجراية من شأنه تعكير الراحة و السكنية العامة للمتساكنين الأجوار.

علقت السيدة رابعة هدريش قائلة أن العقد ينقصه درس من الناحية القانونية و الفنية و أن الأمر لا يحتمل مزيدا من التأخير فعقب على قولها السيد عبد السلام معتبرا أن المتعاقدة ساهمت بدورها في هذا التأخير و قال أنه إذا تمت المصادقة على رخصة الإستغلال فلا سبيل ل طرح الدين.

صادق المجلس بالإجماع على رخصة الإستغلال في حين تم تفويض درس رخصة البناء إلى اللجنة المكلفة بالأشغال واللجنة القانونية في ظرف لا يتجاوز 3 أسابيع.

4/ الموافقة على التفويت في قطعة أرض

مر المجلس للتداول في خصوص الموافقة على التفويت في قطعة أرض على ملك البلدية كائنة بطريق قرمدة كم 10 و التي لم تتلقى البلدية لشرائها أي عرض يذكر لذلك أفضت مشاورات الجلسة المشتركة المنعقدة يوم الخميس 24 ديسمبر 2020 إلى الحط من الثمن الإفتتاحي ليصبح مليون و مائتي ألف دينار و في حال لم يرد

على البلدية عرض أو كانت العروض دون المأمول يتم تقسيم القطعة إلى ثلاثة أجزاء تعرض للبيع.

اقترح السيد لطفي المعزون التمديد في اجل تلقي العروض إلى شهرين معتبرا أن شهر فقط مدة غير كافية في حين طلب السيد فيصل الجراية توضيحا مفاده أن الثمن الأدنى المدرج بالمذكرة تم وضعه على سبيل الاستئناس.

ثم تساءل السيد سامي الجربي حول إمكانية المرور التقسيم مباشرة و في حال تم التقسيم لماذا لا يقع الترفيع في عدد الأجزاء إلى خمسة أو ستة عوض ثلاثة أجزاء فقط.

ردت رئيسة المجلس معتبرة أن الحل المعتمد هو الأمثل لأن التقسيم هو إجراء مكلف.

احتفظ السيد محمد القطي و وصادق بقية الاعضاء.

5/ طرح اداءات بلدية

و أخيرا تداول المجلس بخصوص طرح أداءات بلدية لأسباب اجتماعية وقع إثباتها عن طريق وزارة الشؤون الإجتماعية تخص العائلات المعوزة حسب القائمة الإسمية التالية:

العدد	رقم الزمام	الإسم و اللقب	قيمة الأداء في السنة	م-ر-ب	ت-م	عدد السنوات	جملة الطرح
1	020072212001	أحمد بن علي القلال	18.000	12.000	6.000	4 سنوات	72.000
2	010030036001	امنة الجريبي ارملة العيادي	29.400	21.000	8.400	4 سنوات	117.000
3	010030097001	لطيفة بنت بلقاسم تياه	29.400	21.000	8.400	3 سنوات	88.200
4	020018754001	ليلى بنت عبد المجيد بن معلم	25.200	18.000	7.200	1 سنة	25.200
5	010014092001	عفيفة بنت المختار المرعوي	36.400	26.000	10.400	1 سنة	36.400
6	020086450001	فتحية بنت احمد المصمودي	31.500	22.500	9.000	12 سنة	378.000
7	020018818001	المنجي بن أحمد قطاطة	16.800	12.000	4.800	2 سنة	33.600
8	020051188001	سعاد بنت الصادق العموري	25.200	18.000	7.200	4 سنوات	100.800
9	030018413001	راضية بنت الشانلي الميلادي	83.720	59.800	23.920	4 سنوات	334.880

927.360	12 سنة	22.080	55.200	77.280	سلوى بنت حسن عبد الكافي	020055412001	10
828.000	10 سنوات	27.600	55.200	82.800	أحمد بن علي أولاد مهذب	030124083001	11
117.600	4 سنوات	8.400	21.000	29.400	عبد اللطيف مزيد	020095422001	12
302.400	12 سنة	7.200	18.000	25.200	محمد بن الحبيب بن عبد الله	020099016101	13
3362.040		150.600	359.700	510.300	المجموع		

اعترض السيد محمد القطي على الطرح معتبرا أنه بغض النظر عن الوضعية الإجتماعية للمعنيين بالطرح فإنه منذ البداية ليست لهم نية في دفع المعاليم المتخلدة بدمتهم. اعتبر الكاتب العام أن القانون قد خول لبعض الشرائح الإجتماعية التمتع بهذا الطرح. مر المجلس إلى التصويت و حظيت هذه النقطة بالموافقة من قبل كل الاعضاء باستثناء احتفاظ السيد محمد القطي قبل أن يتم رفع الجلسة من قبل رئيسة المجلس. واختتمت الجلسة على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا .

رئيسة البلدية
امنة بوعزيز كريشان

الكاتب العام للبلدية
البحري المثلوثي